مهما استفهام مبتدأ في حجرة اللبلة نصب على الظرف واعيد الجملة تأكيداً وقيل مه اسم بمعنى
اكفف وما وحدها استفهام واودى هلك وبركض يدفع والغالبة اعلى الرمح وقيل اسم فرس
له والغالبة بعجم وعاند بمهملتين ونون العرق الذي لا يخرج دمه على جهة واحدة والجأ
بجيم الحوض وغابها ما انعقب والحوق منها وهوى بكسر الواو ويسقط قوله الفتيا او ورده
المصنف في حرف الالف الهاوي شاهداً على الحاق الفعل المسند للظاهر علامة التثنية ومعنى البيت
وصفه بالهرب فهو يلتفت الى ورائه في حال انهزامه فيلقى عيناه عند قفاه واولى كلمة تهدد
ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه الهلكة واذا وافيه مصدر على فاعله وسنان اسم رجل
ومحلب بحاء مهملة معين والاوطف كثير شعر العينين والاذنين والوابنة من اولى اذا قرب
وتجشم اذنابها تحملهم على المشقة والشق بالفتح المشقة والثعلبتان ابن جلهان وثعلبة بن رومان
وقال ضراط الامة ليكون اخس له والابنة قال ابو زيد المبطية وقال غيره المدركة
وتبض تضرب اجوادها امعائها وان قال الجرمي وابو حاتم معناه اما متغنيا واما حاذرة ومتغناه منفعة

وانشد

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

اورده شاهداً على زيادة الباء في المفعول هي للتابعة وامّا الاولى فهي للاستعانة

وانشد

بلت فؤادك في المنام خريدة * تسقي الضجيع ببارد بسام

هذا مطلع قصيدة لحسان بن ثابت يبكي فيها الحرث بن هشام وهي بعد يوم بدر

كالمسك تخلطه بماء سحابة * او عاتق كدم الذبيح مدام
اما النهار فلا افتر ذكرها * والليل توزعني بها احلام
اقسمت انساها واترك ذكرها * حتى تغيب في الضريح عظام
بل من لعاذلة تلوم سفاهة * ولقد عصيت على الهوى لوام
ان كنت كاذبة الذي حدثتني * فنجوت منجى الحرث بن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم * ونجى برأس طمرة ولجام

تبلت

تبلت بمثناة فوقية ثم موحدة اي قندت يوق تبله الحب اي سقمه وافسده والفؤاد القلب على
المشهور وقيل باطن القلب وقيل غشاوه والخريدة من النساء الحيية وقيل العذراء وخاؤها
معجمة والدال مهملة والضجيع الذي يضاجعها الى جنبها والمراد بالبارد البسام الثغر ويروى
تسقي وتشفي والعاتق الخمر وطمرة بكسرتين وتشديد الراء قال في الصحاح فرس طمر بتشديد الراء
وهو المستعد للوثب والعدو

فائدة

حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو
بن عمرو الانصاري الخزرجي يكنى ابا الوليد وقيل ابا الحسام وقيل ابا عبد الرحمن شاعر رسول الله
له رواية عند ابنه عبد الرحمن والبراء بن عازب وسعيد بن المسيب اخرج ابن سعد انه عاش مائة
وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك ابوه وجده وجد ابيه
ولا يعرف في العرب اربعة تناسلوا واتفقت مدة تعمرهم مائة وعشرون سنة غيرهم ومات
حسان في خلافة معوية وكان قديم الاسلام ولم يشهد مع النبي ص مشهداً لانه كان يجبن و
اخرج احمد وغيره عن ابن المسيب انه قال عمر لحسان وهو ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت
انشد فيه وفيه خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله سمعت رسول الله ص يقول
اجب عني اللهم ايده بالقدس قال نعم واخرج ابو يعلى عن عايشة قالت كان رسول الله ص يضع لحسان
بن ثابت منبراً في المسجد ينشد قائماً ينافح عن رسول الله ص ثم يقول رسول الله ص ان الله يؤيد حسانا
بروح القدس ما نافح عن رسول الله ص واخرج ابن منده وابو الفرج الاصبهاني في الاغاني وابن عساكر
عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الاحزاب ورد الله المشركين بغيظهم لم ينالوا خيراً قال
رسول الله ص من يحمي اعراض المسلمين قال كعب بن مالك انا وقال ابن رواحة انا يا رسول الله
قال انك لحسن الشعر وقال حسان انا يا رسول الله قال نعم اهجهم انت وسيعينك عليهم روح القدس
واخرج ابن عساكر عن عايشة قالت قدم رسول الله المدينة فهجته قريش وهجت الانصار معه
فاتت المسلمون بكعب بن مالك فقالوا اجب عنا فقال استاذن رسول الله ص فاذن له
فقال فاحسن واجمل فقالوا احسن واجمل ولم يبلغ حاجتنا فجاؤا الى حسان فقالوا اجب عنا

Copyright © King Saud University